تاج العروس من جواهر القاموس

والمؤلفات النفيسة النافعة أكثر من أن تحصى بغاية الضبط والصحة وكمال الحسن والبهجة وتشهد بذلك تلك المجلدات المطبوعة الفاخرة والآثار المعتبرة الزاهرة وهى الى الآن متناولة بين أهل الفضائل والعرفان بحسن القبول ومزيد الرغبة يتسابقون في الحصول عليها بزيادة القيمة والاثمان وناهيك بمساعيه في طبع هذا الكتاب الجليل واتمامه على هذا الوجه الجميل بهمة ومساعة الغازى المشار إليه فشكر ا تعالى له هذه الهمه ومنحه عليها جزيل الفضل والمنه حيث ان دولته قد أساغ موارده وأنال فوائده وأمد موائده بعد ان تعسرت الطرق الى تحصيله وتوفرت العوائق الى تعطيله ولما تزين طبعه بتاج الكمال قرظته وان لم أكن من هذا المجال فقلت روض الا زاهر وشيه لبى سحر * أم بلبل الاغصان غرد في سحر أم غادة حسناء يخجل قدها * غصن النقالطف النسيم له هصر أم هذه شمس الضحى قد أشرقت * أم أنجم الجوز اسناها قد بهر أم ذى صحائف كونت من عسجد * فتناسبت فيها المعاني والصور أم ذاك تاج عروس واحداد هره * شمس التقى بحر العلوم إذا ذخر المرتضى السند الشريف محمد * ذاك الذى بعلومه اليمن افتخر الوارث المجد الاثيل لهاشم * وبراعة الفصحاء من عليا مضر هو أوحد الادباء تاج رؤسهم * معنى اللبيب إذا بداو إذا حضر جادت قريحته بنظم فرائد * قد كان يذخر كنزها فيما ذخر حلى بهار القاموس أنفس حلية * فغدا عروسا ساحبا ذيل الفخر وأو ابد ما ان ترام لغيره * سقطت لها حسرى أمانى الفكر أهدى لنا شرحا به شرح الصدو * ربراعة تغنى الاديب عن السمر هو جنة الادب البهى رواؤها * قدأ ينعت منها الا زاهر والثمر هو عمدة العلماء كعبة قصدهم * في حل ألفاظ الغريب من الاثر سرحت طرف في محاسن روضه * الباهى فذكرني بخاتمة الزمر ما أوفى محيط عبابه * جمع المطول والوجيز المختصر قل للاولى زعموا كفاية غيره * هيهات هل تجدى النجوم مع القمر وإذا بدا الاصباح من آفاقه * ما موقع المصباح والضوء انتشر والجوهري صحاحه محصورة * لكن در البحر ما أحد حصر وابن المكرم ما أحاط لسانه * بشهير بلدان واعلام غرر وبروجه في العلم شامخة البنا * وأساس جار ا أوهاه القصر .

أتظن أن الصوف جاوز حده * عند العيان يصغر الخبر الخبر فاضرب له ما قيل كل الصيد في * جوف الفرا مثلا تواتر واشتهر لما تشوفت النفوس لو رده * ذى المنهل الصافى الهنئ بلا كدر فعلى عرفان بجودة فضله * أهدى لنا من لطفه طبعا بهر بسنى همة أحمد مختار دا * رخلافة مبدى المعالى والغرر السيد الشهم المشير من ارتقى * أوج الكمال بما غزوا بما نصر أثاره في الخافقين حميدة * وإذا زكت شيم الفتى حسن الاثر ومضاؤه في العزم والاقدام قد *

سارت به الركبان في بحر وبر وسعوده سعدت بها أيامنا * ولواؤه من أمه أمن الخطر في السلم ذو خلق كريم باهر * ولدى الوغى منه الوقائع تنتظر جودة علمه وذكائه * ولزومه تقوى لاله كما أمر حفظ الاله بقاءه وبهاءه * مصحوب عز في البداوة والحضر وجزاه مولانا بحسن طباعه * أسنى الجزاء مدى العشايا والبكر وأدام دولته العليه في حمى * سلطاننا الملك المؤيد بالظفر